الصباح AL-SABAH

مجلس الأمن يناقش وقفا فوريا لإطلاق النار في السودان

المعارك حرمت شوارع الخرطوم الحياة

«وكالات» : ناقش مجلس الأمن الدولي -أمس الاثنين- مشروع قرار يدعو إلى إنهاء فوري للأعمال العدائية في السودان وحماية المدنيين والسماح بوصول آمن للمساعدات الإنسانية من دون قيود.

ويتضمن مشروع القرار الذي أعدته كل من بريطانيا وسيراليون دعوة الأطراف إلى «وقف الأعمال العدائية على الفور والانخراط، بحسن نية، في حوار للاتفاق على خطوات لتهدئة الصراع بهدف الاتفاق بشكل عاجل على وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني».

كما يدعو الطرفين إلى «التنفيذ الكامل للالتزامات التي تم التعهد بها عام 2023 لحماية المدنيين، ووقف ومنع العنف الجنسي المرتبط بالصراع، والسماح بوصول إنساني سريع وآمن ومن دون عوائق إلى السودان وفي جميع أنحائه».

ويدعو المشروع أيضا الدول الأعضاء إلى تجنب أي «تدخل خارجي يثير الصراع وعدم الاستقرار ويحث جميع الأطراف على احترام الحظر المفروض على نقل الأسلحة إلى دارفور».

ويطلب مشروع القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش النظر في نظام محتمل «للمراقبة والتحقق من وقف إطلاق النار».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن بريطانيا ستسعى للحصول على دعم من أعضاء آخرين في مجلس الأمن بشأن مطالبتها بأن يوقف طرفا الصراع في السودان الأعمال القتالية ويسمحا بتسليم المساعدات.

ومع تولي بريطانيا الرئاسة الدورية للمجلس، من المقرر أن يرأس وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي التصويت على مشروع القرار، وذكر بيان صادر عن وزارته أن لامي سيقول «إن المملكة المتحدة لن تترك السودان للنسيان أبدا» وسيعلن مضاعفة مساعدات بريطانيا إلى 285 مليون دولار.

ووعد وزير الخارجية البريطاني «بالضغط من أجل قرار يضمن حماية المدنيين ومرور المساعدات من دون قيود».

ونقلت وكالة فرانس برس عن عديد من الدبلوماسيين في الأمم المتحدة القول إنهم يشعرون بالثقة باعتماد النص، وقال أحد الدبلوماسيين إنه خلال المفاوضات حول المسودة، بدت روسيا «أكثر انحيازا بشكل واضح» إلى جانب الجيش السوداني.

وسبق أن اتهم السودان الإمارات العربية المتحدة بتزويد قوات الدعم السريع بالأسلحة، وهي التهمة التي رفضتها أبو ظبي.

ويقول المراقبون إنه إذا تم تبني القرار، فإنه لا يزال من غير الواضح ما التأثير الفعلي الذي قد يحدثه، مستشهدين في ذلك بقرار مجلس الأمن الصادر في مارس العام الماضي الذي دعا إلى وقف إطلاق النار «الفوري» خلال شهر رمضان، والذي لم يكن له تأثير يذكر.

كما سبق أن طلب المجلس في يوليو من قوات الدعم السريع إنهاء «حصارها» على مدينة الفاشر، حيث حوصر الآلاف من المدنيين، وكان غير فعال بالمثل.

واندلع صراع على السلطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل 2023 قبل انتقال مزمع إلى الحكم المدني، مما أدى الصراع بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وشرد أكثر من 11 مليون شخص، بما في ذلك 3.1 ملايين فروا من البلاد، وفقا لأرقام الأمم المتحدة. التي ذكرت أن 26 مليون شخص في السودان يواجهون نقصا حادا في الغذاء.

إيران: علاقتنا مع الصين لن تتأثر بعودة ترامب

وقعت الصين مع إيران عام 2021 اتفاقا إستراتيجيا واسع النطاق لمدة 25 عاما

«وكالات» : قال علي أكبر ولايتي أحد كبار مستشاري المرشد الأعلى لإيران، أمس الاثنين، إن عودة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض لن يكون لها أي تأثير على سياسة إيران الخارجية.

ووفقا لوكالة إيسنا الإيرانية، أكد ولايتي لسفير الصين كونغ بيو في طهران أن تنصيب ترامب لن يؤثر على سياستها الخارجية، ولا سيما على علاقتها مع الصين، التي تعد أكبر شريك تجاري لها وأحد أكبر مستوردي النفط منها، ولم توضح الوكالة متى حصل اللقاء.

وشدد ولايتي على وجود علاقات ثقافية وتاريخية وثيقة وودية بين الصين وإيران، وأن لكل منهما تأثير إيجابي على الأخرى.

وكان وزير النفط الإيراني محسن بك نجاد قد أشار قبل أيام إلى عدم وجود أي مخاوف بشأن مبيعات إيران من النفط بعد عودة ترامب، مجيبا عن أسئلة وسائل إعلام محلية بهذا الصدد.

وفي سبتمبر 2024، أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بلاده ستدعم إيران أيا كان التطور في الوضع الدولي والإقليمي، وذلك في لقاء مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووقعت الصين مع إيران عام 2021 اتفاقا إستراتيجيا واسع النطاق لمدة 25 عاما، يشمل مجالات مختلفة مثل الطاقة، والأمن والبنى التحتية والاتصالات، ولكن عرقلت العقوبات المفروضة على إيران خلال ولاية ترامب الأولى سيرها، بالأخص مبادرة «طرق الحرير الجديدة» التي تسعى بكين لضم طهران إليها.

سفينة قبالة اليمن تبلغ: صاروخ سقط قربنا

سفينة في البحر الأحمر

«وكالات» : أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن سفينة على بعد 60 ميلا بحريا إلى الجنوب الشرقي من عدن باليمن أبلغت، أمس الاثنين، عن سقوط صاروخ على مقربة منها.

كما أضافت أن الطاقم والسفينة بخير.

وأشارت إلى أن السفينة نفسها كانت تبحر عبر البحر الأحمر على بعد 25 ميلا بحريا إلى الغرب من ميناء المخا باليمن، الأحد، عندما أبلغت عن سقوط صاروخ بالقرب منها أيضا.

يأتي هذا بعد أيام قليلة، من حادث مماثل وقع الثلاثاء الماضي، إذ أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن سفينة على بعد 70 ميلا بحريا جنوب غربي الحديدة باليمن أبلغت عن عدة انفجارات في محيطها.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» قد أعلنت أن مقاتلات أميركية هاجمت الأسبوع الماضي، أهدافا للحوثيين باليمن.

وأضاف البنتاغون أن مقاتلات أميركية شنت غارات جوية عدة، على منشآت تخزين أسلحة متطورة تابعة للحوثيين في اليمن.

يذكر أن الحوثيين يشنون هجمات على الملاحة الدولية بالقرب من اليمن منذ نوفمبر من العام الماضي، أي منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأدت الهجمات إلى شن الولايات المتحدة وبريطانيا هجمات على مواقع تابعة للحوثيين في اليمن، وتسببت في تعطيل التجارة العالمية، إذ قام أصحاب السفن بإعادة توجيه سفنهم بعيداً عن البحر الأحمر وقناة السويس للإبحار في الطريق الأطول حول الطرف الجنوبي لإفريقيا.

إطلاق النار على جنود في البرازيل قبل ساعات من انطلاق قمة الـ 20

جنود في البرازيل

«وكالات» : قالت الشرطة العسكرية في ريو دي جانيرو في بيان، أمس الاثنين، إن دورية للجيش البرازيلي تعرضت لإطلاق نار بالقرب من أحد الأحياء الفقيرة في المدينة المستضيفة لقمة مجموعة العشرين، قبل ساعات من انطلاق القمة.

وأوضحت الشرطة العسكرية في البرازيل، أن الواقعة التي حدثت الأحد لم تسفر عن إصابات، وأنه تم تعزيز وجود الشرطة في المنطقة المحيطة بموقع الهجوم البعيد عن مكان انعقاد قمة العشرين.

وجرى تعزيز إجراءات الأمن في ريو دي جانيرو عبر إرسال قوات عسكرية لدعم الشرطة طوال فترة القمة.

وتستضيف مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، قمة مجموعة العشرين التي تعقد أمس الاثنين و غداً الثلاثاء، حيث تتولى البرازيل الرئاسة الحالية للمجموعة خلفاً للهند.

وتعقد القمة التاسعة عشرة لرؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين بعنوان «بناء عالم عادل وكوكب مستدام»، بمشاركة الدول الأعضاء، بالإضافة إلى الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

ومجموعة العشرين منتدى حكومي دولي يهتم في المقام الأول بالقضايا الاقتصادية، ويضم أكبر عشرين اقتصاداً على مستوى العالم، وفي عضويته 19 دولة والاتحاد الأوروبي.

ويسعى رؤساء دول وحكومات القوى الاقتصادية الكبرى المتطورة والناشئة، وفي طليعتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن في أواخر ولايته ونظيره الصيني شي جينبينغ الحاضر في القمة، إلى إحراز تقدم حول مسألة تمويل سبل التصدي للتغير المناخي.

وتحت شعار «عالم عادل وكوكب مستدام»، تستهدف الحكومة البرازيلية التي تترأس هذه القمة، حسب الناطق باسمها، 3 أولويات:

مكافحة الجوع والفقر وانعدام المساواة.

الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية).

إصلاح الحوكمة العالمية، وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

إنقاذ عمال محاصرين بمنجم مهجور بجنوب أفريقيا يتحول لأزمة

«وكالات» : أمرت محكمة في جنوب أفريقيا السلطات بإنقاذ المئات من العمال المحاصرين داخل منجم مهجور تحاصره الشرطة وتعتبره السلطات غير قانوني، وسط انتقادات من جماعات حقوق الإنسان.

وتم انتشال رجلين حتى الآن من منجم ذهب مهجور بمنطقة ستيلفونتين بعد أن أمرت المحكمة الشرطة برفع الحصار والسماح بإنقاذ مئات العمال الذين تتهمهم السلطات بأنهم متورطون في أنشطة التعدين «غير القانونية».

وأفادت مصادر من الموقع بأن عمليات الإنقاذ تجري بمشاركة متطوعين منذ الأحد في ستيلفونتين جنوب بريتوريا، مشيرا إلى أن الرجال الذين أنقذوا بمساعدة متطوعين بدا عليهم الوهن عندما خرجوا من المنجم، في حين توجد صعوبات في إنقاذ الباقين الذين يقدر عددهم بالمئات.

وقالت المصادر إن إنقاذ شخص واحد قد يستغرق ما يصل إلى 45 دقيقة. وأضاف أن قوات الشرطة، التي تحرس مدخل المنجم المهجور، تقول إنها هنا للتأكد من عدم وجود أي مجرم بين العمال المحتجزين بالداخل، مشيرة إلى أن النشطاء يطالبون الشرطة بمغادرة الموقع.

وكانت السلطات قد أغلقت في وقت سابق مدخل المنجم، مما أدى إلى قطع إمدادات الغذاء والمياه عن من بداخله، في ما وصفتها الشرطة بأنها حملة لمحاربة التعدين غير القانوني.

لكن هذه الخطوة أثارت غضبا بين الجماعات الحقوقية والمنظمات العمالية.

وقال ماميتلوي سيبي، محامي حقوق الإنسان، «إنه أمر حقير أن نضطر إلى إجراء هذا النوع من المناقشات بشأن ما يجب فعله في الوضع الذي يتعلق بالفقراء والسود والطبقة العاملة الضعيفة».

وقال سيبي «إنهم في ظروف خطيرة ومروعة للغاية»، مطالبا بالعودة الآمنة للعمال.

وقال مزوكيسي جام، من المنظمة المدنية الوطنية في جنوب إفريقيا، للجزيرة إنه بينما رحبت مجموعته بأمر المحكمة، إلا أنها شعرت «بخيبة الأمل» من إجبار الحكومة بالقانون لاتخاذ إجراءات لإنقاذ حياة العمال.

ووسط ضغوط من جماعات حقوق الإنسان، استدعت الشرطة خبراء لتقييم مدى سلامة المنجم للمساعدة في تحديد إذا ما كان بإمكانها تنفيذ عملية إخلاء قسري.

لكن الأمر الذي أصدرته المحكمة في بريتوريا استبعد هذا الخيار فعليا، إذ ألزم الشرطة بإزالة الحصار والسماح بخروج عمال المنجم المحاصرين.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، ادعى أحد السكان أن هناك حوالي 4 آلاف عامل منجم تحت الأرض، لكن الشرطة قالت إن الرقم ربما يكون بالمئات، مضيفة أن عمال المنجم يواجهون الاعتقال إذا خرجوا إلى السطح.

وانشلت جثة أحد العمال الخميس الماضي، وقالت ثانديكا زيزي توم، شقيقة العامل، للجزيرة إنهم كانوا ينتظرون عودة شقيقها. وأضافت «نحن مذعورون، ولا نعرف ماذا سيحدث».

والأربعاء الماضي، قالت خومبودزو نتشافيني، الوزيرة في الرئاسة، للصحفيين إن الحكومة لا تنوي التدخل.

وأضافت: «بصراحة، نحن لا نرسل مساعدة للمجرمين، سوف نتخلص منهم». وقالت «إنهم سيخرجون».

وأثارت تعليقات المسؤولة انتقادات حادة من المعارضة وجماعات حقوق الإنسان.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة أثليندا ماثي للصحفيين، الأسبوع الماضي، إن الشرطة أطلقت النار لإجبار العمال على الخروج من المنجم، مما دفع أكثر من 1170 شخصًا إلى الخروج.

غوتيريش: أفضل رد على ترامب هو تعزيز التعددية

الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأحد، في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، إن «أفضل رد ممكن على عودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة، هو تعزيز التعددية».

وردا على سؤال في مؤتمر صحافي حول كيفية تنظيم المجتمع الدولي، في مواجهة احتمال ابتعاد ترامب مرة أخرى عن الاتفاقيات العالمية، مثل اتفاقية باريس للمناخ، قال غوتيريش إن «أهم شيء هو الاعتراف بأهمية التعددية وتعزيز مؤسساتها».

وشدد «إذا تم ذلك على مستوى الأمم المتحدة، في الهيكل المالي الدولي، وإذا كانت هناك حوارات ذات مغزى بين الحكومات، وإذا تم تعزيز تعددية الأطراف في تلك المجالات، فسيكون ذلك أفضل رد ممكن».

كما دافع الدبلوماسي البرتغالي بقوة، عن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، والتي أشار إليها على أنها الطريقة المثالية، «لمواجهة أوجه عدم المساواة والظلم الهائلة الموجودة في العالم».

وجاءت تصريحات الأمين العام، على هامش مشارته في قمة مجموعة العشرين بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، يومي 18 و19 نوفمبر الجاري.